





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

# همزة الوصل

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

# هيئة التحرير

المدير المسؤول  
السيد عبد المجيد شيخي  
المدير العام للأرشيف الوطني

رئيس التحرير  
السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير  
السيدة دليلة بلحاج

مراجعة لـ :  
السيد محمد عباسي  
السيد علي راشدي  
السيدة زهية بن جاب الله  
السيدة دليلة يحي عيسى

الكاتبة  
السيدة مليكة عولة

التصميم  
الآنسة ليلى خلوفي

01 ----- الإفتتاحية

02 ----- التشريع و التنظيم

«المنشور رقم 26 المؤرخ في جويلية 2007 حول تبليغ الأرشيف».

03 ----- نشاطات المؤسسة

03 ----- 1. المدفوعات

06 ----- 2. المعالجة العلمية للأرشيف

08 ----- 3. الرقمنة

08 ----- 4. التكوين

12 ----- 5. الزيارات الموجهة

13 ----- 6. المعارض

15 ----- 7. الملتقيات و الندوات

16 ----- تقنيات و تطبيقات الأرشيف

16 ----- النصوص التنظيمية لتسيير الأرشيف

17 ----- زاوية الأرشيفي

زراعة شجرة «الجوز» في الجزائر بين 1915-1925  
تأمين رصيد المياه و الغابات المحفوظ بمؤسسة الأرشيف الوطني.



انطلاقاً من هذه المؤشرات الموضوعية المتعلقة بتطور الأرشيف و المكانة التي يعطيها لدى المجتمعات و المؤسسات، فقد تطورت مقتضيات الأرشيف، إذ الأرشيفي اليوم مطالب بتحسين قدراته الثقافية، التقنية و العلمية مع الحرص على العمل بالتوازي مع تقنيي الإعلام الآلي.

فيما يخص البعد الإلكتروني يقتضي العمل بمنظومة إدارة الوثائق إستقطاب المعطيات الخاصة بالمعلومة، دراستها، تصنيفها و إتاحتها في حلة جديدة تعتمد على الإستراتيجية و التحكم في معالم و عناصر العولمة، لاسيما في الحفاظ على ذاكرة الأمم.

خطى الأرشيف أشواطاً جديدة في عدة مجالات، فاقت تلك التقليدية التي كانت تنحصر في الترتيب و التصنيف و إتاحة الوثائق ذات الطابع الإداري، لاسيما تلك المحتواة في الأوعية التقليدية.

أضحى الأرشيف اليوم رهان إستراتيجي تعتمد عليه الدول في صياغة سياساتها الإدارية و الحكومية على حد سواء، و إذ سجل الأرشيف هذه القفزة النوعية على المستويين الإداري، السياسي و الاقتصادي و حتى الثقافي، فإن الأرشيف اليوم يضيء العلوم و الدراسات التي تنطلق إلى حيثيات الدراسات المجاورة الإجتماعية و الإنسانية و تلك المتعلقة بدراسة سلوك الأفراد و الأمم في إطار كيان متباين المصادر و التشكيلات الإجتماعية.

عرف هذا التآلق أوجه بولوج مجتمع المعلومات و التوجه نحو الإعتماد على تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، إذ ازدادت حدة و خطورة و أهمية قيمة الأرشيف المرجعية بازدياد اعتماد الأرشيف على هذه الوسائل الحديثة التي تتطلب الإحتياط و مزيداً من اليقظة و الكفاءة و تحديد المهام من حيث الأصلية و الشمولية في حماية التراث الأرشيفي على الأوعية الإفتراضية.

## همزة الوصل



## النصوص التنظيمية الصادرة عن المديرية العامة للأرشيف الوطني

### منشور رقم 26 المؤرخ في جويلية 2007 حول تبليغ الأرشيف

يفتح الأرشيف العمومي للإطلاع بحرية و مجانا 25 سنة من إنتاجه، غير أنه من أجل حماية السيادة الوطنية و النظام العام و شرف العائلات فإن الإطلاع على بعض الوثائق لا يتم إلا بعد انقضاء الآجال المحددة على النحو التالي :

- **50 سنة** ابتداء من اختتام القضايا المطروحة أمام القضاء و ليست لها صلة بالحياة الخاصة للأفراد.
- **60 سنة** ابتداء من تاريخ السند بالنسبة للوثائق التي تهم أمن الدولة أو الدفاع الوطني و ستحدد قائمة هذه الوثائق عن طريق التنظيم.
- **100 سنة** ابتداء من تاريخ ميلاد الشخص بالنسبة للوثائق التي تحتوي على معلومات فردية ذات طابع طبي لاسيما الملفات التي تخص حياة الأفراد الخاصة.

أما مادته 11 فتنص على أنه يتم الإطلاع على الأرشيف العمومي الذي يكون بطبيعته في متناول العامة دون أجل محدد.

كما يمكن لمسؤول مصلحة الأرشيف و بالتشاور مع مسؤوله المباشر إعطاء رخص للإطلاع على بعض الوثائق التي تثير شكوكا و مشاكل، فلا توجه طلبات الإطلاع إلى المديرية العامة للأرشيف الوطني إلا تلك التي يتطلب الحسم فيها.

أما بالنسبة لطلبات الإطلاع الموجهة من طرف الباحثين الأجانب فتتم بتقديم طلباتهم إلى السفارات الجزائرية بالخارج، لتصل إلى المديرية العامة للأرشيف الوطني قبل أن ينتقل الباحث إلى الجزائر.

تطرق المنشور في بدايته إلى تعريف الأصناف الثلاثة للأرشيف (الأرشيف الجاري، الأرشيف المؤقت، الأرشيف التاريخي)، كما أشار إلى تحديد مدد إنتقال الأرشيف من طور إلى آخر بالاعتماد على وثيقة مقننة تتمثل في جدول تسيير الوثائق الأرشيفية المعد مسبقا من طرف الإدارات المنتجة بالتعاون مع مؤسسة الأرشيف الوطني، بهدف تسطير سياسة أنجع لتنظيم الأرشيف بصورة عقلانية.

أما فيما يخص طريقة تبليغ الوثائق الأرشيفية فيتم ذلك عن طريق نصوص و قوانين تنظيمية حددت طرق الإطلاع و ذلك حسب :

1. طبيعة الوثائق.
2. ظروف الإطلاع في حد ذاتها.
3. الغرض من استعمال الوثيقة.

و قد حرص المشرع على تحديد آجال معينة لتبليغ الأرشيف، خاصة فيما يتعلق بأرشيف الأشخاص و الأرشيف المتعلق بأمن الدولة. لذلك بات من الضروري تحسيس الجماعات المحلية بمسألة تبليغ الأرشيف التاريخي، فمهما كان مكان تواجد الأرشيف فصلاحيات التبليغ و الإطلاع تقع على عاتق الأرشيف الوطني، و عليه يتعين إرسال طلبات الترخيص للإطلاع على الأرشيف التاريخي للمديرية العامة للأرشيف الوطني، التي تفصل في إتاحتها أو رفضه، و ذلك بالتشاور مع المصلحة المعنية طبقا للترتيبات القانونية و التنظيمية المتعلقة بالأرشيف الذي يعود للفترة الاستعمارية (القانون رقم 88/09 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالأرشيف الذي ينص في مادته 10 على مايلي :

## 1. المدفوعات

ككل سنة و في إطار نشاطاتها الاعتيادية، استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني (قسم حفظ الأرشيف و معالجته) لسنة 2011 عدة مدفوعات منها العادية و غير العادية من طرف الإدارات المركزية و الخواص ملخصة في الجدولين الآتيين :

### المدفوعات العادية

عدد الوحدات	التواريخ القصوى	المحتوى	الجهة الدافعة	الرقم
53	2001-1998	أرشيف مديرية المصالح البيطرية	وزارة الفلاحة	01
338	2001-1996	أرشيف الديوان		
132	2011-1997	أرشيف المفتشية العامة		
553	1997-1962	نشاطات الأقسام الوزارية	رئاسة الجمهورية المديرية الفرعية لحفظ الأرشيف	02

## المدفوعات غير العادية

الرقم	الجهة الدافعة	المحتوى	التواريخ القصوى	عدد الوحدات
01	الأرشيف الوطني الإسباني	خريطة لمعركة Lépante + فهرس المراسلات الدبلوماسية العربية المحفوظة بالأرشيف الإسباني خلال القرن 13-17	1571	01
02	المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني	وثائق تاريخية تتعلق بالشهيد الصحفي عيشاوي محمد (1967-1940)	1967-1940	01
03	جمعية الشهيد «عمار راجعي»	أرشيف (صور) للشهيد عمار راجعي + بعض الوثائق التاريخية	2006-1954	01
04	وزارة الدفاع الوطني	صور : لدول حركة عدم الانحياز	/	01
05	المديرية العامة للأرشيف الوطني	بعض الصور الخاصة بنشاطات الأرشيف الوطني + ملف العراق	1995-1989	01
06	السيد تابليت علي	وثائق تاريخية	/	01
07	السيدة أرملة السيد المرحوم بنون محفوظ	تسجيلات ذات طابع تاريخي للسيد بلعيد عبد السلام محققة من طرف بنون و علي الكنز حول شخصيات تاريخية	/	29 شريط كاسيت
08	السيد رشيد سلال	وثائق حول المنفيين (Nouvelle Calédonie)	1845	01
09	عائلة أحمد موسى	مجموعة من الصور التاريخية	1962-1954	1458 صورة

## عملية التبليغ

عرفت قاعة المطالعة لسنة 2011 إرتياد عدد كبير من الباحثين الجزائريين و الأجانب، حيث تنوعت طلبات الاطلاع و شملت ميادين البحث المتعلقة بالأرصدة الأرشيفية عدة مواضيع باللغة الوطنية و الأجنبية تتعلق بالتاريخ العام وكذا تاريخ القطاعات كالصحة والعمران و الحياة الإجتماعية و الثقافية.



## 2. المعالجة العلمية للأرشيف

تواصلت عملية التشخيص للوحدات الأرشيفية المتبقية بمؤسسة الأرشيف الوطني، بغرض إدراجها ضمن أرصدها الأصلية، بهدف معالجتها بصفة نهائية قصد إنجاز أداة بحث تكون همزة وصل بين الرصيد المعالج و الباحثين المتوافدين على مستوى قاعة المطالعة .

الأرشيفي العام (ISAD(G)) و المبنية أساسا على التوجيهات و التوصيات الصادرة عن مديرية المقاييس، بغية إعداد وسائل بحث متعددة من أجل استخدام أمثل لهذه الأرصدة من طرف الباحثين المتعطشين لمعرفة الحقائق التاريخية.

موازة لذلك أعدت خلية الإعلام الآلي لمؤسسة الأرشيف الوطني قاعدة بيانات موحدة، لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال إيصال المعلومات للباحثين في وقت أسرع و بدقة، و يتم تغذيتها بواسطة المعلومات المستخرجة من طرف الأرشيفيين.

### - التشخيص :

تم تشخيص كافة الوحدات التي بقيت على مستوى مخازن مؤسسة الأرشيف الوطني و الخاصة بالفترة الاستعمارية(مديريات الإقامة العامة) و إدراجها ضمن أرصدها الأصلية و التي تراوح عددها ما بين 100 و 150 علبة.

### - المعالجة :

يعكف أرشيفيو مؤسسة الأرشيف الوطني على مواصلة عملية معالجة بعض من أرصدة مديريات الإقامة العامة بالجزائر للفترة الاستعمارية، مستخدمين في ذلك عناصر الوصف المعتمدة من التقنين الدولي للوصف



## الجدول يوضح مختلف الأرصدة المعالجة

الرقم	عنوان الرصيد	التاريخ الأدنى و الأقصى	العدد الإجمالي لما تبقى من الرصيد	ما تم معالجته لحد الآن (ديسمبر 2011)	ما تبقى من الرصيد
01	مديرية الأشغال العمومية	الفترة الإستعمارية	900 علبة	200 علبة	700 علبة
02	مديرية الصحة العمومية	1964-1961	661 علبة	343 علبة	318 علبة
03	مديرية الداخلية و الفنون الجميلة	ما تبقى من رصيد الفترة الإستعمارية	423 علبة	173 علبة	250 علبة
04	مديرية الإقتصاد	الفترة الإستعمارية	380 علبة	60 علبة	320 علبة
05	الناحية الاقتصادية	1962-1935	900 علبة	380 علبة	520 علبة
06	سجلات المحاكم الشرعية	1920-1845	مجموع المدفوعات 417 سجل	185 سجل	232 علبة
07	رصيد الطاقة و التصنيع	1962-1935	289 علبة	262 علبة تم معالجتها من طرف الطلبة	27 علبة

## 3. الرقمنة



برمج خلال سنة 2011 مواصلة رقمنة رصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، حيث قدر عدد العلب المرقمنة بـ 115 علبة أي 1183532 صورة إلكترونية مع ختم وترقيم الوثائق المرقمنة، كما تم أيضا رقمنة بعض الكتب ذات القيمة التاريخية.

## 4. التكوين

يحتل التكوين مكانة هامة على مستوى مؤسسة الأرشيف الوطني، إذ يتجلى ذلك من خلال البرامج التكوينية التي انتهجتها المديرية الفرعية للتكوين خلال سنة 2011، بهدف توحيد مناهج العمل الميداني على مستوى كافة الإدارات المحلية منها و المركزية المتواجدة عبر الوطن.



و تقدر الاحتياجات في التكوين حسب دراسة البطاقات التقييمية الخاصة بكل من الولايات، الدوائر، البلديات و المؤسسات العمومية منها و الاقتصادية بـ 2394 طلب تكوين .

## أ. تأطير المتربصين



أولت مؤسسة الأرشيف الوطني اهتماما بالغاً في استقبال الطلبة المتربصين القادمين من معهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر و معاهد التكوين المهني وذلك لتمكينهم من جمع مختلف المعلومات المتعلقة بالأرشيف لصفل خبراتهم المهنية، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالمجال النظري أو التطبيقي، ويمكن تقسيم هذه التربصات إلى قسمين :

1. التربص التطبيقي لمدة 45 يوم لطلبة السنة الرابعة ليسانس، و قدر عدد الطلبة بـ 17 طالب.
2. إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات و التوثيق، حيث قدر عددهم بـ 05 طلبة.

## ب. الدورات التكوينية

من أجل تنظيم محكم لأرشيف المؤسسات الوطنية و الخاصة، برمجت مؤسسة الأرشيف الوطني عدة دورات تكوينية خلال سنة 2011، بحيث تنوعت بين النظري و التطبيقي و هذا تلبية لحاجيات المستفيدين من هذه الدورات التكوينية.

و القطاعات التي شملتها هذه الدورات هي على النحو التالي :

عدد المتربصين	الفترة	القطاع
20 متربص	من 17 إلى 21 أبريل 2011 من 15 إلى 18 ماي 2011 من 19 إلى 23 جوان 2011	مستشفى لامين دباغين - باب الوادي وزارة المالية قسم الصفقات العمومية وزارة المالية المديرية العامة للمحاسبة
04 متربصين	20 جوان 2011 20 جوان 2011	وزارة المالية فرنسا بنك
/	من 13 إلى 17 نوفمبر 2011 من 13 إلى 17 نوفمبر 2011 من 13 إلى 17 نوفمبر 2011 من 13 إلى 17 نوفمبر 2011 من 13 إلى 17 نوفمبر 2011	مؤسسة كوسيدار المركز الوطني للسجل التجاري الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره شركة التسيير و المساهمات المعهد العالي لمهن فنون العرض و السمعي البصري (وزارة الثقافة)

مشاركة إطارات من المؤسسة في الملتقى التكويني ببلجيكا، الذي كان يهدف إلى تقاسم الانشغالات والاهتمامات بين الأرشيفيين وذوي الاختصاص في المجال الرقمي.

مشاركة إطارات من مؤسسة الأرشيف الوطني في التربص التقني الدولي للأرشيف بفرنسا.

في إطار تبادل الخبرات في مجال الأرشيف قامت مؤسسة الأرشيف الوطني بدعوة الخبير السويسري السيد ديدي قرانج إلى الجزائر و ذلك لعقد دورة تكوينية لصالح الأرشيفيين العاملين بالمؤسسة.

• أما فيما يخص الأرشيفيين العاملين بمؤسسة الأرشيف الوطني، فقد برمجت لهم عدة دورات تكوينية يمكن حصرها على النحو التالي :

• دروس اللغة الإنجليزية المستوى التاسع لفائدة 14 أرشيفي وإداري.

• دروس اللغة التركية، بحيث استفاد بعض الأرشيفيين من منحة دراسية إلى تركيا (إسطنبول و أنقرة) خلال شهري جويلية وأوت، من أجل إتقان اللغة التركية حيث تناول برنامج التربص المبادئ الأساسية للغة التركية.



## 5. الزيارات الموجهة

سعيًا منها لإبراز مكانة و مهام مؤسسة الأرشيف الوطني في حفظ التراث الأرشيفي و تبليغه لكافة فئات المجتمع، فتحت المؤسسة أبوابها في شكل زيارات موجهة لمختلف المصالح و الورشات المتواجدة على مستوياتها، و أغلب الزيارات التي تمت سنة 2011 كانت من طلبة الجامعات و الثانويات وكذا تلاميذ المدارس وأشبال الكشافة الوطنية بالإضافة إلى الوفود الوطنية، حيث قدمت لهؤلاء الزوار العديد من التوضيحات و الشروحات المتعلقة بالمؤسسة.



## 6. المعارض



أقامت مؤسسة الأرشيف الوطني عدة معارض مست مجالات عديدة كالتيار، الحياة الثقافية و الاجتماعية و ذلك في مختلف المناسبات الوطنية وكذا (الملتقيات، اليوم العالمي للأرشيف)، حيث تم عرضها إما داخل أو خارج المؤسسة (الولايات، الجامعات، المؤسسات المدنية و العسكرية).



و الهدف من إقامة هذه المعارض هو التعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني و دورها في حفظ الذاكرة الوطنية أولا، و ثانيا تمكين الثروة الأرشيفية المتواجدة بمخازنها.



معرض حول تحرير الجزائر من الغزو الإسباني



معرض حول الأرشيف بين التقاليد و العصرية

## جدول المعارض التي تم إنجازها خلال سنة 2011

الرقم	عنوان المعرض	تاريخ المعرض	مكان المعرض
01	معرض تحت عنوان ندرومة في ذاكرة الأرشيف	مارس 2011	ولاية تلمسان
02	معرض على هامش الملتقى العلمي حول أعمال جمعية العلماء المسلمين / التعليم العربي	من 2011/04/20 إلى 2011/04/22	ولاية باتنة
03	معرض حول الدولة العثمانية، متبوع بمحاضرة ألقاها الدكتور محمد دراج	2011/05/28	مؤسسة الأرشيف الوطني
04	معرض على هامش الندوة الإفريقية بالجزائر، تناول موضوعين «النقود الإفريقية في الفترة الإستعمارية» و «نظرة الاستعمار الفرنسي للجزائري»	2011/06/07	نزل مزفران
05	معرض تحت عنوان «البحرية الجزائرية عنصر أساسي في إنشاء الدولة الجزائرية الحديثة 1830-1517»	2011/06/21	المدرسة العليا للبحرية بتمنغوست
06	معرض تحت عنوان «كل سنة و الأمن الوطني بخير»	2011/07/12	المديرية العامة للأمن الوطني
07	بمناسبة شهر رمضان الكريم أقيم معرض تحت عنوان «القرآن الكريم... هدى و رحمة»	2011/08/28	- مؤسسة الأرشيف الوطني - المكتبة التابعة لبلدية بينام
08	معرض حول : «دولة الموحدين في الجزائر».	2011/10/9-1	ولاية بجاية
09	معرض حول «ثورة الجزائر» بمناسبة تخرج دفعات السنة الدراسية 2010-2011 للقوات الجوية	2011/11/10 2011/11/11	مقر المدرسة العليا للشرطة - مقر قاعدة حسين داي
10	معرض حول «فدرالية جبهة التحرير في فرنسا»	2011/11/14-13-12	/

## 7. الملتقيات و الندوات



- اجتماع تنسيقي مع الملحقة الثقافية بسفارة إسبانيا بالجزائر يوم 30 جانفي 2011 لدراسة سبل التعاون في مجال الأرشيف بين الأرشيف الوطني الجزائري و مختلف دور أرشيف المقاطعات الإسبانية.

- المشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي لسيترا للمجلس الدولي للأرشيف يومي 10 و 11 فبراير 2011 بسيمانكاس الإسبانية، و ذلك لإرساء قواعد و آليات تتعلق بطرق تنظيم الندوات السنوية لسيترا، و كيفية تمثيل المجلس الدولي للأرشيف لجميع المؤسسات الأرشيفية.

- انعقاد ندوة إفريقية بالجزائر أيام 07 إلى 09 جوان 2011 تحت عنوان "الأرشيف بين التقاليد و آفاق العصرنة"، انبثقت عن هذا الاجتماع مجموعة من التوصيات تخص ترقية المبادلات بين دور الأرشيفات الإفريقية و العربية في مجال التكوين و تبادل الخبرات.

- انعقاد ندوة تاريخية جزائرية إسبانية بولاية بجاية أيام 8 – 11 أكتوبر 2011، تحت عنوان « العلاقات الجزائرية الإسبانية عبر التاريخ البعد الحضاري و التاريخي ».



- المشاركة في فعاليات الندوة العلمية للمائدة المستديرة الدولية للمجلس الدولي للأرشيف المنعقد بطليلة أيام 22 إلى 28 أكتوبر 2011، إضافة إلى حضور اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الدولي للأرشيف المنعقد في نفس الموعد.



## النصوص التنظيمية لتسيير الأرشيف

عمدت مؤسسة الأرشيف الوطني على ضبط مختلف النصوص التنظيمية الخاصة بتسيير الوثائق الأرشيفية و طرق تسييرها، من أجل مساعدة الإدارات و المؤسسات العمومية على بلورة آليات التحكم في مسار إدارة وثائقها. فبالإضافة إلى تقنين الإجراءات المتعلقة بإنتاج، استغلال و حفظ حقوق الإدارة و المواطن على حد سواء بالتطبيق الأنجع للنصوص النافذة في مجال تسيير الوثائق، أصدرت مؤسسة الأرشيف الوطني في سنة 2011 عدة نصوص تنظيمية متممة لما أصدر سالفا و ذلك لتدعيم قطاع الأرشيف بمختلف القوانين التي تسمح لها بالتكفل الأمثل بالأرشيف في مختلف مراحل حياته، و تتمثل هذه النصوص فيما يلي :

- مذكرة رقم 40 المؤرخة في 10 مارس 2011 حول نموذج تطبيق إجراءات تكوين الفهرس الأرشيفي الوطني.
- مذكرة توجيهية حول إجراءات ترحيل الأرشيف.
- تعليمة بخصوص إقصاء بعض أصناف الأرشيف الولائي.
- مذكرة بخصوص الاستثمارات عديمة القيمة.
- مذكرة حول تهيئة مساحات حفظ أرشيف البلديات.
- مذكرة توجيهية حول إجراءات إعداد وسائل البحث الأرشيفية.



## زراعة شجرة «الجوز» في الجزائر بين 1915-1925

تعرف شجرة "الجوز" بعمرها الطويل الأكثر من مائة سنة، وهي من الأشجار الكبيرة، يتراوح ارتفاعها من 15 إلى 20 متر، تتميز بجمال أوراقها الجذابة والخضراء المركبة التي تخفي فيما بينها ثمارا كروية الشكل ذات غلاف أخضر، فهي من الفاكهة الغنية بالدهون والبروتينات والفيتامينات واليوتاسيوم المفيدة جدا لصحة الإنسان، إلى جانب ذلك فوائدها الطبية كما أنها تستعمل لأغراض أخرى، كتحضير الحلويات، و تستخلص منها ومن قشرة ساقها مواد ملونة وحمض العفص، تستعمل في صباغة الأقمشة و دباغة الجلود، وتستعمل منذ القدم في بعض المناطق الجزائرية للزينة و صبغ الشفاه، كما هو الحال في مصر والسعودية حيث تعتبر كإحدى المواد التجميلية.



فرنسا، والتي تعرف باسم «مايت» و «فرنكات». مما جعل مسؤولي إدارة المياه والغابات في الجزائر خلال سنة 1915، يفكرون في كيفية غرس شجرة "الجوز" المحلية والنادرة وتوسيع زراعتها عبر كل القطر الجزائري لغرض الحفاظ عليها و تجنب انقراضها، نظرا لكونها من الأشجار الأكثر ملائمة لظروف البيئة التي تزرع فيها. أما في منطقة جرجرة، وفي هذه الفترة بالذات، كان ينمو فيها عدد قليل من أشجار الجوز و ذلك راجع إلى المعتقدات السائدة بين سكان المنطقة في تلك الفترة حيث انتشرت بينهم خرافة تقول بأن الرجل الذي يغرس شجرة الجوز لا بد أن يموت في أمد قصير، لهذا لوحظ انعدام زراعتها في مرتفعات تلك المنطقة.

نسيمة حاج ميهوب سيدي موسى  
وثائقي - أمين محفوظات

العكس ما لوحظ، في منحدرات جنوب الأوراس وخصوصا في منطقة "واد عيدي"، فقد انتشرت بكثرة و غطت مساحات شاسعة وسط الواحات والبساتين. تعتبر فاكهة "الجوزاء" من الفواكه اللذيذة والمميزة والمستهلكة في «الأوراس»، هذه المنطقة التي تتميز بمناظرها الجميلة، حيث تتمتع بثروة نباتية وغابية هائلة و ينابيع مياه عذبة متدفقة من قمم الجبال، فهي ليست مدينة فقط بل حدائق وبساتين بمساحات شاسعة، فالزراعة والبستنة هما مهنة الأجداد، يمتاز شعبها بالجود والكرم ومن عاداته الجميلة عند الضيافة والاستقبال والترحاب تقديم للضيف والزائر كوب عسل مع سلة جوز. و قد وجدت الشجرة في هذه المنطقة على صنفين أو نوعين من أجود النوعية والمذاق، و من الملاحظ بأنها كانت جد مفضلة من طرف الفرنسيين آنذاك، مما أدى إلى غرسها في منطقة " قرونوبل" الفرنسية واستبدالها بنوعين آخرين من الجوز اللذان يعتبران من أجود الأنواع و أكثرها تصديرا في

يعرف الجوز في المغرب "الرجع"، وفي تونس "زوز" أما في مصر يسمى "الشويكي و عين الجمل" وقشر سيقانه بسواك المغاربة و في ليبيا "لوز خزانين" و في السعودية با"الديرم" أوالديرمة، أما في سوريا ولبنان وفلسطين و الجزائر فيعرف باسم "الجوز".

ذكر المؤلفون العرب أن الموطن الأصلي لشجرة الجوز هو بلاد العجم وجنوب القفقاس، واحتمالا بأنها نقلت من طرف العرب إلى سوريا وحوض البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا الصغرى، أما في شمال إفريقيا فقد وجدت شجرة الجوز بأنواع مختلفة، تميزت بجذور قوية ومنتشرة بشكل واسع في التربة، لهذا لوحظ أن جذورها قد تثبتت في الأرض منذ مئات السنين. أما المؤرخون القدماء فقد أشاروا إلى وجودها في غرب الجزائر في "مملكة تلمسان"، أين انتشرت بكثافة بناحي المدينة وسرعان ما تعرضت أشجارها إلى الإزالة والتدهور ربما لأغراض مختلفة أدت إلى انقراضها كليا، فمنذ ذلك الوقت لم يبقى لها أي أثر، على

نزول القوات الفرنسية  
بسيدي فرج بتاريخ 14 جوان 1830



*Vue du Débarquement de l'Armée Française sur les côtes d'Afrique, dans la baie de Sidi el Ferruch, près d'Alger*

le 14 Juin 1830.

دخول القوات الفرنسية إلى الجزائر





# الأرشيف الوطني الجزائري

العنوان : 20 شارع حسان بن نعمان حي البساتين - بئر خادم - الجزائر.

الهاتف : 021.54.16.20 أو 021.54.16.21

الفاكس : 021.54.16.19